

وهل يستصرخ الموتى مجيباً يرحم الظلمة !!
-: بقلب الليل أسمع صوت «محيي الدين»
يدق بأصبع شرأعة الباب
ويمرق عبر شق الحائط الغربي،
يرقص طائر الخطوات،
يلعب دوئاً حركة
ويأكل خبزنا فيحل فيه الخير والبركة
ويغمس كفه في الماء والزيت
فلا نحتاج طول العام
-: سمعت الآن قطا يخمش الصمتا
ويُدخل رأسه بقدرنا كي يلعق اللبن الحليب
ويلعق الزيتا
وينفض ذيله بدقيقتنا . .
-: صمتا أيا طفلي
فهذا صوت «محيي الدين»